

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وأما (الباء) فلإصاق في الأصل وتستعمل في غيره على التشبيه بالإصاق كقولك مررت بزيد أي حاذيته والتصقت به وتقول أخذ بذنبه أي ذنبه سبب لذلك والسبب يلزمه حكمه غالباً والملازمة تقرب من الإصاق وتكون للبدل كقولك بعته بكذا فهي للمقابلة كما أن السببية للمقابلة وتكون زائدة وسنذكر أقسامها في الحروف .

فصل .

و (الكاف) للتشبيه تكون في موضعٍ حرفاً لا غير يجوز أن تقع صلة كقولك الذي كزيد عمرو ولو كانت هنا أسماءً لما تسمت الصلة بها وتكون في موضع اسماً لا غير مثل أن تكون فاعلة كقول الشاعر 68 - .

(أنتنّهون ولانٍ ينهى ذوي شطاطٍ ... كالطعن يهلكُ الزيتُ والفتلُ) والفاعل لا يكون إلاّ اسماً مفرداً وإذا دخل عليها حرف الجرّ كانت اسماً كقوله